

نهج السعادة

[701] - 368 - ومن كلام له عليه السلام في المعنى المتقدم قال ابن عساكر: أخبرنا أبو سعد ابن البغدادي أنبأنا أبو منصور ابن شكرويه، وأبو بكر السمسار، قالا: أنبأنا إبراهيم بن عبد الله، أنبأنا الحسين بن إسماعيل، أنبأنا أحمد بن محمد بن بكر [ط] أنبأنا الفضل أنبأنا كثير بن ما رويده [كذا] قال: سمعت أبا عياض مولى عياض بن ربيعة الأسدي قال: أتيت علي ابن أبي طالب [عليه السلام] - وأنا مملوك - فقلت: يا أمير المؤمنين أبسط يدك أبايعك، فرفع رأسه إلي فقال: ما أنت ؟ [كذا] قلت: [أنا] مملوك. قال: لا إذا. قلت له [ط]: يا أمير المؤمنين إنما أقول: إني إذا شهدتك نصرتك، وإن غبت [عنك] نصحتك. قال: نعم إذا. قال: فبسط يده فبايعني. [ثم] قال [أبو عياض]: وسمعت [أيضا] علي بن أبي طالب [عليه السلام] (1) يقول: إنه سيأتيكم رجل يدعوكم إلى سبي وإلى البراءة مني، فأما السب [فسبوني] (2) فإنه لكم نجاة ولي _____ (1) ما بين المعقوفات كلها زيادات توضيحية منا. (2) ما بين المعقوفين زيادة مستفادة من سياق الكلام ومن الروايات الأخر الواردة في المقام. _____